

موافقة - واحتجاج - واستنكار

(حول الوفاق بين شقي الحزب)

استنكار الحظ نحن المذكورون - عمر الهامي - عبد القادر الشطي - (الاتحاد) من خرجي الكلية الزيتونية - محمد بن باجي الحركاني - (رئيس شعبة دوار الشط التي كل ارادها يحزنون اعمال الزعيم الشيخ عبد العزيز الثعالبي) بان تكون رحلة استطلاعية الى شعبة الملققة - وشعبة المرسى - وشعبة سيدي دلو - من عمل احواز الحاضرة لاجل ان تستقرى وينتج ما هي فكرة الامة التونسية نحو الوفاق بين شقي الحزب الحر الدستوري التونسي . ونصو الزعيم الحليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي المجاهد الاكبر في سيل العرب والاسلام

ابتدأنا الرحلة فكانت اول بلدة قصدنا زيارتها هي (الملققة) فلما وصلنا اليها اتى افراد الشعة زرافات وحدانا وبالوقت سالتهم عن رأيهم في الوفاق بين شقي الحزب فاجابونا بانهم منشور من الديوان السياسي يذكرون فيه ان الشيخ عبد العزيز الثعالبي قد تمضى على مصالح الحزب الدستوري . وانه مال الى اللجنة التنفيذية . وبذلك وقع اضطراب وتوشش تسبب عنه اقسام بلدنا الى قسمين قسم يناصر الشيخ الثعالبي ويحبذ اعماله وقسم يناصر الديوان السياسي ويحبذ اعماله . وتوقى الشاخر حتى خشنا ان نع ما لا نحمد عقبا . وبالوقت اخرجوا لنا المنشور المذكور وقرأناه عليهم كما ينالهم مقاصد الشيخ الثعالبي وفاقته من هذا الوفاق الذي يجب على كل مؤمن ان يجتهد في الحصول عليه . بعد ذلك قالوا جميعا لو وجدنا من فهم لنا هذا المنشور كما فهمنا الان لما حدث بيننا خلاف في تأييد الشيخ وما علينا الا ان ننظر اعماله ومن الان قد زال الاضطراب والحدس لله (كذا)

وبعدا قصدنا المرسى وعند دخولنا لها يمتنا ناديا فاستقبلنا الكاتب العام لشعبة السيد عبد الحميد ومعه شاب من شعبة سيدي بوسعيد ولما استوى بنا لقم قالوا لنا ما نعدكم من الاخبار نحو الوفاق بين شقي الحزب ؟ فاجابهم . ما فقال الحاضرون جميعا اننا لا نعلم به ولو علمنا عندنا عندكم وايضا اتينا هنا لنعلم اراكم نحو الوفاق. اذ كان نطق السيد عبد الحميد المذكور وذلك الشاب الذي معه قالين ان الشيخ الثعالبي بعد ما كانظن انه سيكون معاديا للديوان السياسي راينا يشركه ويتبع اللجنة التنفيذية . واحدا يتدان على الشيخ الثعالبي ويلومانه على ما قام به من الاعمال المكافئة لمصالح الحزب الدستوري . اذ كان اخذنا بين لهما الغرض الاسمي الذي يقصده الشيخ الثعالبي من الوفاق فقلنا لهما ان مثل الشيخ كمثل الاب الشفوق اراد ان يضم اليه ابناءه ويوحد بينهم . وانه احسن واحرص علينا وعلى وطننا من اهتماما كما انه يستعجل ان يكون الشيخ الثعالبي خائنا لوطن . فاق من اجله انواعا من الارهاق والمذاب لم يذوقها غيره ومع ذلك لم يقع له فشل او ملل في اعماله التي قام ويقوم بها ولم

الاحتجاج وتوضعه بصفة اخرى ضد الطاعن والتفائق لا ضد الوفاق والتوحيد . الى هنا انتهت رحلتنا التي يجدد بالري العام اثبت سجلها في تاريخ حياتنا

شقي الحزب سوى دعوتهم الى الوفاق والاتحاد فلى الدنيا السلام

يكن ايضا للشيخ الثعالبي ذنب لو تعدل على احد الذين هما رمز التجاح فان كان ذلك تعدلنا بجله

عن شعبة زمالة السواسي وعن السواسي كافة تحت اشراف اللجنة التنفيذية

بجملها في تاريخ حياتنا

الاشقاء عمر الهامي . عبد القادر الشطي . محمد بن باجي الحركاني

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

مسكن

تخرصات ومتناقضات واكاذيب

افدكان الدكتور محمود الماطري في رحلته الى سوسة يقوم بتعديل دوره في رواية «الطيب المصوب» وقد وجه عقله وتفكيره الى ناحية واحدة وهي ناحية اخوان التتيل دون سواها من النواحي ولذلك راينا لم يكن مهتما في خطابه بان يكون كلامه متمشيا مع الصدق وحتى مع المقول الى ان وقع في التناقضات واصبح كلامه اشبه ما يكون بالهذيان والهذر. ان لم يكن وممذور والله . فقد كان فيما يقول لا يصدر عما في دخلة نفسه او عما يرتضيه ضميره ويذكره في عقله . ولذلك جاء كلامه - او على الاصح هذا الصوت الصادر من فم - يحوي خليطا من الاكاذيب والاكاذيب التي ينفض اولها آخرها .

ويظهر ان الدكتور كثير الحيان اوانه لا يؤمن بالقاعدة التي وضعها اساطين الكذب التي تقول « اذا كنت كذوبا فكن ذكورا » فانك ما تكاد تقرأ حلة من خطابه ثم تتصل الى اخرى حتى تجدها مناقضة لاولى على خط مستقيم . او لدل صفة الدكتور التي تكررت اثناء هذا الصيف قد اثر احتلالها على توازنه العقلي ولذلك نرى انه قد اضر بصحته حينما عاد قبل ان يستكمل مدة الاستشفاء واخر ايضا بمصلحة الوطن حينما عادله - رئيسه الحليل : « نخل الصفة منحرف الزايف »

وبما ان القاعدة المعروفة للمسلمة تقول « ان العقل السليم في الجسم السليم » فلا شك ان العقل الطويل في جسم « الرئيس الحليل » العليل سوف يصرف شؤون القضية الوطنية تصرفا غفلا ويدير امر الكفاح اموه تدبير . وكيفما كان امره فانا كنعوم شرفه نرتي حلاله وتمني له الشفاء . ولا بدنا تلك من ان نشهر بموقفه السيء الذي ارتضاه لنفسه وان نوقف الناص على ما وقع فيه من اضطراب وتناقض وقلب العقائقي الى حد الاستهتار بسايعه .

يدعي الدكتور للمريض فيما يديعه ان القيمة الكبيرة العظيمة العالمية التي للشيخ الثعالبي « قد اضاعها له في الحقيقة الديوان السياسي » وليسمع لنا « حضرة الرئيس الحليل » ان قول له في رفق مناسب لمرضه ان هفصة الشيخ قد تكونت قبل ان يخلق مترجمة الفلق والتهويش وقبل ان يكونوا ذرات في اجسامهم التي جعلها في الرسي ويكتابه الذي ارسله للسيد الشاذلي الحلاوي

الرجعية تعمل للفوز في الميدان

فيمهد لها التونسيون لها السبيل

كنا في الشهور الاخيرة نرى حلة غريبة جدا يقوم بها اصحاب فكرة التفوق والرجعية ضد القيم العام لانهم شعروا منها انه تمرد نوعيا على فكرتهم وسلطانهم ويرى في امتيازاتهم التي يستعون بها خلفا عن سلف والتي اعتادوا رعايتها وتعزيز جانبها من قبل كل مقيم عام حل بهذه البلد - انها امتيازات قائمة على اساس تلك المصلحة ذاتي الضراب وفيها اضرار فاح بمصلحة الدولة وقطع لحقوقها . واتفق هو وكاهية وزير الخارجية في الوزارة الفرنسية السابقة . فينو في هذا الموضوع حتى ادى هذا التفائق بالكاهية الوزير الى ان خصص قسما من خطابه الجامع الذي القاه في ختام رحلته بتونس بهذا الموضوع اعلم فيه عن عزم الحكومة على مراجعة عقود الشركات مراجعة شكون لتجنيها حفظ مصلحة ذاتي الضراب وحماية جانب الدولة من الدين وحمل اصحاب الامتيازات على تنفيذ شروط الالتزام التي في جانب المصلحة العامة والتي كانت محل التهاون وغش الطرف سواء من جانبهم او من جانب سلطة الرقابة الحكومية المختصة وعاد القيم العام من فرنسا بعد ذلك بقليل فعاد بعثة فقد اولى ثم ثانية وسار شوطا في تنفيذ تصريح . فينوقات قيامة اصحاب الامتيازات وشارت ثائرة « الديش » لسانهم الساطق وتولى كبيرهم . قودباني توجيه الحملة ضد القيم العام وعرقلة مساعيه وتصريح مركزه قاسما انه يرتدع ويتنوى تحت لواء المتفوقين واما ان يستمر الاحراج ونصب المكائد وتحريك القنوت الحقة هنا وفي قرانا ضد الى ان تستبدله حكومته بغيره .

وساير الديش في هذا السيل ممتطولة تقضي الحملة يوانتها ودمائها وبما تصور به الدستور من صور مزعومة للفرنسيين وبما تدسه من بين الطلور ومن خلاها من ان هذا النشاط الذي يديره الدستور انما هو نتيجة من نتائج سياسة القيم العام وضعفها وتسلطها وحتى سوء تدبيره .

فاما كان السيد محمد شتيق نائب مفوض وطني عظيم كما يقول هو عن نفسه وكما يقول عنه اضراره وخادمو ركابه للماجورون مثل الشيخ الفرشيشي الذي يفرح لاتصار سيده وفوزه باستعادة نفوذه السابق ويهش لما يحياهم وراء ذلك من رقد ونعيم وتحقق امله في نظيفته عادل او على الاقل نظيفة قسم الصحافة بالفسارة .

فاما كان السيد محمد شتيق صكذلك فهل لنا ان نساله عما يدنا على المصلحة الوطنية التي ردها في ازالة الخصومة القائمة بين « السياسة الجديدة الحرة » كما يسمونها التي يمثلها القيم العام وبين فكرة التفوق وقوة الرجعية التي يمثلها م . قودباني

زغوان

نحن احرار زغوان نحتج بكل قوانا ضد كل عمل يماكس الاتحاد وعلى كل قائم به لان الاتحاد اقوى سلاح تعدد به الامم وعلى الاخص الامم الفارقة لقوة لاداية الكافية ومن الجنون ان يستمع الناس لمن يماي الاتحاد اذا ما حكى التاريخ ولم يحد ولن يحكي ان في الاتحاد مضرة وما سمنا بثل هاته المرات الا في هذه التي دعوت له من الداعين لكم طول البقاء انناكم البرر المصحين اسلفنا محمد بن صالح الهويل ومعه نحو ١٠٠٠ امضاء

بيان

اما بعد فنحن للمعضون اسلفنا من سكان بيان نحتج على الاعمال التي قام بها بعض الفئات من سكان المنتشر الذين حيي بهم جميع الاعمال التي يتصاوطونها باسم الحزب الدستوري حيث اننا شعبتنا الدستورية التي هي تحت راية السيد محمد بن حنين المنتجة بكامل قننا لها الحق والتفويض التام للتكلم باسمنا والتصير على ما في ضمائرنا ولا نتصرف ونصرح للعموم باننا مرآة مما نسبته لثيالوالماد رئيس شعبة بان : محمد الدهماني زخامة ومعه امضات ٩٥

زمامة السواسي

الى حضرة جناب اللجنة الهامم الزعيم الاكبر الشيخ سيدي عبد العزيز الثعالبي احسبه الله الله منه واجين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فالرغوب من جنابكم بكل الحاج هو اتحاد الحزبين مع بعضهما حيث اتنا لا يمكن لنا بلوغ المراد ونجاح الامة الا باضماننا صفا واحدا تحت رايكناكم وعلى طلب منكم يد التفائق والوفاق على مصالح الامة . وربنا يحفظكم بحفظه للتيق بحمة التي الشفيع صلى الله عليه وسلم

والسلام من معلمي قدركم على الدوام : الحاج قدارة بن سعيد وابن عمه الحاج الشياحي بن رحيم السياسي الهلالي بالنيابة

جريدة التديم

عند رصفنا صاحب جريدة « التديم » لقرائه ومتركيين عن احتجاب جريدته في هذه الاسابيع لسبب موانع شخصية راجيا قبولهم عذره مشكورين .

الإرادة

عدد ٤٧ سنة الرابعة يوم الخميس ١٩ رجب ١٣٦٩ - ٢٣ سبتمبر ١٩٤٧
« EL-IRADA » 4, Impasse Er Riad, TUNIS (٣٠ صائجا)

لسان الحزب الحر الدستوري (ارادة الشعب من ارادة الله و ارادة الله لا تخون)
مديرها للشؤون : محمد لثصف الشيتري - زخامة الرياض رقم ٤ بنونس

التيقة على الصحيفة الرابعة

يد الاستعمار منفاخ الفتنة لهدم وحدة الامة

« الطبيب المغصوب »

على مسرح سوسة

ان الاستعمار الذي خنت هذه الامة بغيره ولاقت مآكلا يوردها خفتها من كيدته وشره يقوم منذ وجوده على نظام من الحكم البيروقراطي المكين الموثوق من بدايته ونهايته ومقدمته ونتيجته وما الداية الا الاحتلال الموثق لاقرار الامن في البلاد وليست النهاية غير فرنسة البلاد واعلموا ونحو مشخصاتها وذايتها بطرق معروفة واساليب اضحت مشاهدة مكشوفة لا تنشر بفساد ولا تلتفج برداء . والاستعمار صككنا استنجد خطره واستوثق من وسائل الوصول الى غرضه اذداد جرأة ولم يعد يهجم ان يطعن الناس على خبايا امرة وخفايا سره وهذا النظام البيروقراطي قد توارثت فيه اغراض الاستعمار الى مناهج ومساك تقوم على كل منها مؤسسة يرأسها رجل من دهاقين الاستعمار ويسيطر عليها بقتية وسلطته وينفذ بواسطتها ما اوكل الى عهده فندما صككت ادارة الفلاحين تمتلك المزارع الشاسعة الخفية بقتى الطرق وتختلف الوسائل لتوزيعها على التعمير من الفرائسوين تليقنا ليدنا استعمار الارض كانت ادارة المعارف تبسط سلطان الاستعمار على العقول والافكار وكانت ادارات اخرى تعمل لاستعمار الوظائف واخرى لاستعمار موارد الثروة من صناعة وتجارة . وتحت تأثير قيام هذه البيروت بعملها الاستعماري كان التونسيون ابناء البلاد يتزحزون عن اراضيهم ووظائف حكومتهم وينفثون في ميدان العلم والمال حتى اوشك الامل بمودة هذه الامة الى الحياة ان ينقطع والرجاء في بقائها كما ان يندم ويسير سرايا

ولكن الله بعث فيها من نفسها من يشنها للخطر ويندوها سوء المآل اذ هي استسلمت لموامل للحق والقاء التي سلطت عليها فقام داعي الاصلاء فيها بشرح لها نوايا القوم وخفايا خططهم الشيطانية الخطرة

الان الاستعمار الذي ارحب هذا النداء وازعجه دعوة الإصلاح اريد بكيدته وصده ان يحول الاسماع عنها حتى لا تنفع بها الامة ولا تعمل بها فيها من نصح وارشاد لطرق النجاة وسبل الرشاد فسلط على المصلحين انواها من نفس التونسيين المصلحين استأجرهم واستمرهم ليتولوا من دعاة الإصلاح انهم مفسدون وانهم كافرون يدعون للخير ويرمون لانفسهم العقيدة . وانما عدم الاستعمار لهفة الخلية وضرب على هذا الورث لعله ان الناس من عدة ما لحقهم اسجوا يخشون على عقابهم وهي اعز ما ائتم لهم احدثت الزمن وبوالتق الثقل . ولقد نجح الاستعمار بعض النجاح فيما رمى اليه من هذه الحيلة ففر بعض الناس من المصلحين وتسلطوا لهم بوصادوا دعوتهم واستغل الاستعمار هذه

الحالة حين من الزمن تمكن فيه من تنفيذ قطعة طويلة من برنامجها الخطير واعاد المصلحون الكرة وكاف خطر الاستعمار قد استنجد وكثير من النواحي قد استنصت علاجها واصبحت اعتنا في قبضة وزيد في الضرائب والتكاليف وقالوا ان الاستعمار القاسية وما كاد المصلحون يرفعون الصوت بين مواطنهم شاربين لهم ما وصل اليه الاستعمار من الاستئثار بمرافق البلاد وخيراتنا دون اهلها حتى هب المستعمرون الى سلاحهم القديم يهزمون في وجوه المصالحين وينشون الفارعة عليهم وليس هذا السلاح الا السنة توتيت ماجورة تتبع السوء عن التسلح والمردد وتشر قتالة السوء عن الاستعمار يسير سيره ويعمل عمله الذي كان يعله على عهد حكومة البعير مما زادنا ايقانا ان الاستعمار لا يتغير بتغير الحكومات ولا بانقلابها من البعير الى البعير

وبعد ان خابت آمالنا وشاهدنا من سير السياسة خطورة المال ودعانا من قامت هذه النهضة على كاهله وكانت بعض ما عملنا ولاقي من السوء الاستعمار الناجورة ان يجمعوا الناس حولهم وان يكشفوا لهم عن ناحية الخطر الذي نهتهم اقايهم وان يوجههم لدفعه ودرسه واستطاع الاستعمار ان يضر افراد المستعمل لبس المضمون النداء واجتمعوا تحت رايته وساروا في ذلك العمل الصالح خطوات موقفة خشي الاستعمار خطر هذا الاتحاد وهاقبة هذا التجمع الذي سيتوجه اليه ليقف ثيابه من الاسترسال ويدأ خطرنا وبحول دوننا ودون التطور والاستعمال فاسل شيطانيه يدسون ويكبون

ابعدوا عمل الامة وجعلوا دون انعام خطة الزعيم وبقوا الشقاق يفرحهم كالحاف ويغده عملها والفتنة تلتهم احتشاعا وتمسكن الحوص منها وتفسح للاستعمار مجال العمل فيها وكذلك كان وما هي الامة اليوم الا خرا ما تجمع فيها واذا الامة على اعتقائها في كسافها بارجاعها الى القوضي والاحتلال حتى لا تسوي على عمل ولا تتجرأ على الاصدام بقول الحق ورفع الصوت به عاليا سين الناس

وضرب الاستعمار شرهه وصدم الحركة بالهف محاولا الارهاب وبالس مضرما بين رجالها نار الفتنة كل ذلك سببا وراء تعظيم جهة الكفاح وتغريق ما بنته الامة من وحدة هي عظم آمالها ومستند اعمالها كل ذلك يابذ نونية يندم لها السخ من الناس ويختلط صوت ارتفع بالفتنة الاتحاد ومعارضة مشروع الوفاق هو صوت جريدة النهضة التي بيني ضلها ونشأتها عن التعريف بها وذلك الصوت ليس صوتها وانما كانت للذراع الصالح لاداعتهم وترديدية بل هو صوت رجل جوهجها الى بعضها بدلا من ان تتجه اليه وترد عن نفسها فالتفت ولقد اجاب الاستعمار

بعض ما اراد من هاته الناحية وعلى كسافه الشقاق السائد في الامة والفتنة في دورها الاخير وقع استرجاع ما اعطي من الحريات العامة ومنع بيع اراضي الفلاحين وانتشرت مراكز المندمة والحقت ادارة البوليس في جولة واسعة وغايتها من ذلك الاستعداد والتجهز لعقد اجتماع بسوسة يحضره اكبر عدد ممكن من السامعين . وبما ان اهالي سوسة لا يتأقون ابداء شريعة الفلق والتهوش للحرق والبلاء الملقى والآن الخطير والشر المستطير وراينا كيف اضنا الوقت ساجين في اطعام الشهية وآمال عقدها على حكومة الواجهة الشهية قضيا عاما وبثقا في الانتظار والاستعمار يسير سيره ويعمل عمله الذي كان يعله على عهد حكومة البعير مما زادنا ايقانا ان الاستعمار لا يتغير بتغير الحكومات ولا بانقلابها من البعير الى البعير

وبعد ان خابت آمالنا وشاهدنا من سير السياسة خطورة المال ودعانا من قامت هذه النهضة على كاهله وكانت بعض ما عملنا ولاقي من السوء الاستعمار الناجورة ان يجمعوا الناس حولهم وان يكشفوا لهم عن ناحية الخطر الذي نهتهم اقايهم وان يوجههم لدفعه ودرسه واستطاع الاستعمار ان يضر افراد المستعمل لبس المضمون النداء واجتمعوا تحت رايته وساروا في ذلك العمل الصالح خطوات موقفة خشي الاستعمار خطر هذا الاتحاد وهاقبة هذا التجمع الذي سيتوجه اليه ليقف ثيابه من الاسترسال ويدأ خطرنا وبحول دوننا ودون التطور والاستعمال فاسل شيطانيه يدسون ويكبون

ابعدوا عمل الامة وجعلوا دون انعام خطة الزعيم وبقوا الشقاق يفرحهم كالحاف ويغده عملها والفتنة تلتهم احتشاعا وتمسكن الحوص منها وتفسح للاستعمار مجال العمل فيها وكذلك كان وما هي الامة اليوم الا خرا ما تجمع فيها واذا الامة على اعتقائها في كسافها بارجاعها الى القوضي والاحتلال حتى لا تسوي على عمل ولا تتجرأ على الاصدام بقول الحق ورفع الصوت به عاليا سين الناس

وضرب الاستعمار شرهه وصدم الحركة بالهف محاولا الارهاب وبالس مضرما بين رجالها نار الفتنة كل ذلك سببا وراء تعظيم جهة الكفاح وتغريق ما بنته الامة من وحدة هي عظم آمالها ومستند اعمالها كل ذلك يابذ نونية يندم لها السخ من الناس ويختلط صوت ارتفع بالفتنة الاتحاد ومعارضة مشروع الوفاق هو صوت جريدة النهضة التي بيني ضلها ونشأتها عن التعريف بها وذلك الصوت ليس صوتها وانما كانت للذراع الصالح لاداعتهم وترديدية بل هو صوت رجل جوهجها الى بعضها بدلا من ان تتجه اليه وترد عن نفسها فالتفت ولقد اجاب الاستعمار

الى جريدة الزهرة

جناب المحترم السيد محمد عبد الرحمن الصادق مدير جريدة الزهرة سلاما واحتراما وبعد فقد قرأت بمزيد الاستغراب الفصل للشور بعنوان (وقد من اشيع اللجنة التثلية) في ٧ رجب الحالي ذلك الفصل المشتمل على قولكم انكم لم تتخلوا بشر ما وردكم من التعابير التي يراد بها معارضة الاحتجاجات الواردة عليكم من اتباع الديوان السياسي وخدمة الحقيقة لرجوكم ان تسمحوا لي بالتصريح لكم بما في وجهت لكم ثلاثة قصود الصوف ليكون له مقابلة تألب الانداء الاقوياء بالكل والالتصام - تقول بما ان الاستاد الحبيب هو الذي در كل شيء وحرض على هذا سوسة لا يتأقون ابداء شريعة الفلق والتهوش للتهوش فكيف يمكن للدكتور الماطري ان يحمل الديوان السياسي - او يحمل حتى ان سوسة من المشير والورداتين وقصر التحريض . بل لا بد له من الرضا والخشوع لو كره في دخيلة نفسه وقوف هذا الموقف . ان سواد من السامعين ويستطيع ان يقول انه عقد اجتماعا بسوسة وانما احتلها بجندة وقد كان له غرض آخر ايضا وهو ان يوقد الدكتور الماطري - ولو بالرغم منه - الى هذا الاجتماع ليصرح امام المجتمعين ان راس عن جميع المغايري التي وقعت اثناء رحلته الشيع الصليبي بتدبير من زبانه وانه موافق عليها . حتى يقضي على الامر الذي احدثته مقابلة الدكتور للشيخ تلك المقابلة التي نشرت نقاسيها رصيتها خارجة - تونس - في ملحق خاص واعترف الدكتور بصحة ما جاء فيها سوى بعض جزئيات صححها . ومن جلة ما جاء فيها ولم يذكره الدكتور انه استكر ما وقع اثناء الرحلة وما نشر عنها جريدتي « النهضة » والزهرة » بل انه اجاب على اقتراح الشيخ الصادق بيسي احد الذين كانوا حاضرين اثناء هذه المقابلة . ذلك الاقتراح الذي يتضمن ان يقوم الدكتور باصدار بيان باسم الديوان السياسي في التبري مما وقع واستنكره - فقال الدكتور ان هذه فكرة يمكن تنفيذها ووعد بعرضها على مواقمة رفاقه

ولكن بما ان الاستاد الحبيب هو الحاكم ابيعه وهو ليسيطر على الجميع والذي يسود تاسر الحق وتؤيد الصواب بعد ان كان يرادها ليعرفوا على ضوء الحقائق اية شخصية حاربت الاغاق وابقت الشقاق ونفخت في نار الفتنة فاضرمتها وكادت لهذه الامة وهن مصابعتها ابدتها ونفرتها وهذا الكتاب وان قال عن نفسه انه من الشعب والى الشعب فانا نستلم همت الشعب على كذب دعوتيه وغشا خدعته وانه من الاستعمار والى الاستعمار يعمل ولم في كل دور من الدورات التي لعبتها اثر يشهد بانها على الاضرار واجر الاستعمار وان لا تنكر على متوظف ان يعمل من ورائها لتنع امته ولا تنكر على متوظف يكون من مأموريه هذا الامر ولم تطلب منها اعصائه ولا ضرا واعلانا بالحق بقول ان مبادي جريدة النهضة السياسية تخالف اتم مخالفة مبادئها الدستورية المطلقة السياسية وانما ما قلته وما ندمته تنشر بصفتها صحيفة من الصحف من دون تدلل لنا في مؤلفاتها على اننا نتبع لها ان

هيلي عريش على شعب المنشقين مشروع الاتحاد للمعمرين وبما ان الكلمة الحاسمة لها هل توافق عليه ام لا توافق الان وقد عملت به

لماذا تخفون الحقيقة عن الامة

يوم الثلاثاء الفارط ٢١ الجاري نشرت جريدة « التي ماثان » رسالة تليفونية تلقفها من مكاتبة الحاصل بالعروسة لحص فيها ما دار في الاجتماع الذي عقدته الاستاد الحبيب بورقيبة هناك وما صرح به من التصريحات بمحض رئيس المعمرين . وقد لاحظنا ان « النهضة » اجمعت عن ترجمة هذه الرسالة على خلاف عادتها وان « الزهرة » نشرت بعد ان حذفت منها ما تكره وما تخشى ان يكون له تأثير سيء على الاصار المتحمسين . كما لاحظنا ان « النهضة » حجتا نشرت الرسالة التي وردت عليها من احد الحاضرين بذلك الاجتماع . نشرت بعد ان حذفت حواشيتها وحملتها سائما لا تمنحها حرية النشر التي صككت ولا تزال تشيد بذكرها لكن ما الحيلة والزهرة قد خالفت المبدأ واغلقت الباب دوننا . فهل تنحسب لنا يا حشرة ونحن لها من الشاكركين ولتمسح لنا يا حشرة للدير سائنا اذكركم بأن الحرية التي تعشقونها حرية النشر هي حق طبيعي اقاراه الصحف وعلى الاخص الصحافة وتقبلوا في احكام فائق احتراماتي

تحريرا في ٩ رجب الاس سنة ١٣٥٩ عبيد بن ابراهيم بن عبيد المدرس بقصر قسفة ترك هذا الخلاف بقضه الوطنيون التونسيون في بعضهم ويتفهمون فيه مع بعضهم دون ان تسمى في استمارة تايد مكرها السياسي الذي ثبت قليلا بصفة لا تقبل الشك مخالفته للمبادئ الوطنية في هاته البلاد وقد وجه نظري هذا الى جريدة النهضة

المطهر سقر : البحري بقية : الحبيب بورقيبة محمد بورقيبة : محمود الماطري في ٢٠ رمضان ١٣٥٩ هـ

لنتجاوز عن هذا ايضا ولنتحرم ثبات الزعماء على ما يرويه واقوالهم . ولنقل ان الغرضين الذين تالفت بهما هذه الاستاد الحبيب قد حصلوا وعقد اجتماع في سوسة وحضر فيه الدكتور الماطري واعان مواقته وتأييده لتصرفات رفيقه ومنك رواية « الطبيب المصوب » احسن وابعد تمثيل . وحصل بذلك اعظم نجاح : قضية الوطن . فبارك الله في الوطنية الصادقة وفي مظهر الاخلاص النهائي للوطن والثبات في سبيله الى حد التضحية وانحسار الذات وحتى الحقائق الواقعة والقضايا المسلمة احيانا

بعد ان تكلم الزعيم عن حوادث الابرار وبرج التفسير وغير ذلك من عبارات لاصطفا الضماير الطاهرة الزكية وقبلها الى نقوس شريرة اتي على اطوار الحركة الوطنية سجلات دفتر خاتمة الاملاك القنارية ١١١ حانها والبشر صفرتم منها ما يسمونها بحركة الجرائد (صوت التونسي) وبعدها الديوان السياسي فايقظ النفوس وزرع الاحاس وما يدنا على ان الحركة الوطنية كانت لا وجود لها وان الاستاد اجد توفيق الذي لما ابدل تمق ادني حركة احتجاجية « قانيري له رفيق حالك حول ذلك

كيف يقلبون الحقائق ويفترون على التاريخ !

اقسم الاستاد صفر فرصة وجوده بالمهدية بنسابة زفاف شقيقته فقد اجتمعا دستوريا يوم الخميس مساء . فرأينا من الواجب ان نشر نصرة لاستماع رأي الزعيم في مسألة الوفاق الجدية التنفيذية التي لوجدهتكم ورفقت وكنت عانا ظمئن على حركتنا الوطنية التي اصبحت تنهقر بخطوات شاسعة الى الوراء بسبب الانقسام . وبعد الله وملائكته انما لم قصد بحضورنا تمسكير صفو هذا الاجتماع او لو كانت هذه غايتنا لحشرنا اصارنا ولدقناهم الى الجحيم ان الغرضين الذين تالفت بهما هذه الاستاد الحبيب قد حصلوا وعقد اجتماع في سوسة وحضر فيه الدكتور الماطري واعان مواقته وتأييده لتصرفات رفيقه ومنك رواية « الطبيب المصوب » احسن وابعد تمثيل . وحصل بذلك اعظم نجاح : قضية الوطن . فبارك الله في الوطنية الصادقة وفي مظهر الاخلاص النهائي للوطن والثبات في سبيله الى حد التضحية وانحسار الذات وحتى الحقائق الواقعة والقضايا المسلمة احيانا

بعد ان تكلم الزعيم عن حوادث الابرار وبرج التفسير وغير ذلك من عبارات لاصطفا الضماير الطاهرة الزكية وقبلها الى نقوس شريرة اتي على اطوار الحركة الوطنية سجلات دفتر خاتمة الاملاك القنارية ١١١ حانها والبشر صفرتم منها ما يسمونها بحركة الجرائد (صوت التونسي) وبعدها الديوان السياسي فايقظ النفوس وزرع الاحاس وما يدنا على ان الحركة الوطنية كانت لا وجود لها وان الاستاد اجد توفيق الذي لما ابدل تمق ادني حركة احتجاجية « قانيري له رفيق حالك حول ذلك

تايدوا احتجاج واستنكار

الحفيرة يحتج . . .

نحن المصححين اسفل هذا احرار شعبنا الحفيرة المستورة نتجج بكل ما لوينا من قوة ضد الدعايات الخبيثة والسوء التي تشر ضد الاتحاد وضم صفوف الامة عموما والرجال العالمين وعلى راسهم رجل العروبة والاسلام ومثال الزعامات الحقبة الشيخ عبد العزيز الصليبي خصوصا . ونرى ان كل داعية شقاق وتفرق عير اثم .

كافية الرئيس محمد بن دجيل الكاتب العام محمد كدالة

نحن كافة احرار الدستوريين يلد طريفة ودفرة الاطمان ثيرا من الاحتجاج الابرار الصادر من بعض اثار لا جبروت الا على انفسهم وينبون ارواحهم من الحزب الدستوري لحاجة في نفس بقدر حيث اثنا اعلام الناس فيهمته الشخصية في اوساط البلاد وجميع اعمالهم وما تطوي عليه سرارهم من دخولهم في الحركة السياسية وما يقصونه من من وراء ذلك وتحتج عليهم وعلى جميع الاعمال التي يتعاملونها باسم الحزب الدستوري حيث ان لنا شعبنا الدستورية الحفيرة والتي هي تحت رئاسة السيد محمد بن حسين للتتمتع يكامل قننا ولها الحق والتفويض تام لتكلم باسمنا والتعبير عما في ضمائرنا ولا نترقب بغيرها ايدا . وكما علم تضامنا مع الزعيم الحبيب الشيخ عبد العزيز الصليبي وتأييده في جميع اعماله واقواله وسبحه التزيه في الوفاق امضاءات كثيرة

شعبة قلبية الدستورية حفرة القور الفاضل سيدي محمد المصنف للتبيري مدير جريدة الارادة الفراء حفلة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاء على وجوب الوفاق والاتحاد الذي امرنا الله به في كتابه العزيز اذ قال جل وعلا « واتصموا بجلل الله جميعا ولا تفرقوا » وهي الآية الكريمة المرفوعة على بطاقات الحزب فواجب على كل وطني غيور ان يمثل لما جاء في حشاشيه العزيز وينبذ الشقاق جانبا حتى يبرهن عن ايمانه الخالص لدينه وبلااده . هذا وان شعبة قلبية تؤيد الشيخ الحبيب الاستاد الصليبي فيما قام به من اجابا تقدر وتوالي ضد اجتماعات من هذا النوع فلما لا يوجد التبع الا ضد قدامه الدستوريين

قضية سياسية

على اثر الاجتماع العظيم الذي اقيم في الواسي احتفاء بزيارة الزعيم الاوحد الحبيب الشيخ عبد العزيز الصليبي احبات السلطة الادارية والذين الوطنيين الايين العربيين الذين الحاج قدرة والحاج الشبحاوي من اعيان احرار الجهة ورئيس وكاتب عام الشعة الدستورية هناك على قضية الصالح بالمهدية لاحتكامه يوم ٣٠ سبتمبر الجاري بهمة عدد اجتماع عام وتظيمه رغم التجبير الذي اعلمه القيم العام يوم ١٥ جويلية الفارط . ونحن نشكر هذا الصبح الذي يقصد منه استلاب الجزر المثل من الحرية الباقي للتونس والافتداء على حرمة الاجتماعات الخاصة والملكيت وذلك لان الاجتماع الذي اثار هذه المناقشة انا هو اجتماع خالص بام معنى الكلمة حيث عقد في ملك خالص واجعل لا يدخله سوى المدعوين بصفة شخصية . حتى ان وقع طرد من حاول الدخول اليهم غير الدعويين . ولا تخاف مع ذلك ان جميع تصدنا خرجا من قننا اعتنا بعد هيئة لائنا ادركتنا وان لا قننا في المناقشة مع اناس هم ابيه شي بالاقتاب المستندة ان حركتها تحرصت والا في سائكة الى يوم يعون .

قننا الحكومة وليها الاستعمار بهذه العاول الهدامة الحادة ولبسيل التاريخ اعمالهم تصدوا لتكيد لوطهم تحت سائر الوطنية الكافة والله يعلم خاتمة الاعين وما تخفي الصدور على من الحارث

مطبعة الارادة

مستندة لطبع الصحف والمجلات والديسبات وكل ما يحتاجه الكاتب والتاجر .

يسعون في الاتحاد مع المعمرين ويقاومون توحيد الامة